المنفصل فانه لثبوته واستقلاله يتوقف عملها فيه على
وجود المقوى وعدم المبعد عنها واما البارز المتصل فمختص
بالفعل والمفعول به الصريح لانه معمول قوى حتى لايحل
فيه الا بالمقوى وعدم للبعد واما فى غيرها من المعمولات فلا
يحتاج فيه الى الشرط اما الظرف فمع كونه معمولا ضعيفا
يكفيه رايحة الفعل حتى يعمل فيه حرف النفى نحو قوله تعالى
ما انت بنعمة ربك بمجنون كالجميع للعوامل العدم خلو
مدلوله عن زمان ما ومكان فى الاغلب وكذا المفعول المطلق
لكونه ملابسا بمعناه دائما واما المفعول له فان كان مجرورا
فكالظرف وان كان منصوبا فكالمفعول المطلق كما يجئ واما
المفعول معه فصاحب لمحوله فيكون فى حكمه ان لايكونا
مصغرين نحو ضويرب ومضيرب لان التصغير بمنزلة الصفة
والموصوف لان ضويربا مثلا بمنزلة ضارب صغير او حقير
ولاموصوفين نحو جائنى ضارب شديد اذ بالصفة يصيران
مسندا اليهما فيبعدان عن المشابهة بالفعل لانه لايكون مسندا
اليه لما مر انه مختص بالاسم ولو قدم هذا على الاول لكان
اولى كما لايخفى وان وصف بعد العمل لم يضر عملها السابق لحصوله
بلا مانع عن الشبه ولو قدم هذا ايضا لطال الفصل نحو
جائنى رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا بالام اى لام
التعريف صورة لايشترط لعملها غيرها ذكر من عدم التصغير
والموصوفية لان كلا منهما حاء فعل مغير الى صفة الاسم لكراهتهم
ادخال اللام على الفعل لكونها فى صورة حرف التعريف نحو
المضارب اى الذى ضرب غلامه عمرا امس عندنا وان كانا

مجردين

مجردين منها يشترط معه الاعتماد على المبتدا ولو بعد الناسخ
نحو كان زيد ضاربا عمرا او ذى الحال نحو جاءنى
زيد راكبا غلامه او الاستفهام حرفا او اسما نحو اقائم
الزيدان وهل ضارب زيد اخواه وما صانع البكران
او النفى حرفا كما وان اواسما كغير او فعلا كليس نحو ما قائم
الزيدان وغير قائم الزيدان وليس ضارب البكران عمرا
وجه الاشتراط تاكيد المناسبة للفعل فاقتضاؤهما اقتضاه
الفعل وذلك لان الواقع بعد المبتدا لايكون مخبرا عنه فيكون
كالفعل فيزداد المناسبة والصفة والحال كالخبر فى المال
والاستفهام والنفى لتعلقهما بالحكم دون الذات اولى
بالفعل فالواقع بعدها كالواقع موقعه ويشترط مع الشروط
المذكورة فى نصبها المفعول به اذا كان اسم الفاعل من المتعدى
ولو الى واحد واسم المفعول ولو الى اثنين ورفع الاول على النيابة
الدلالة على الحال تحقيقا كزيد ضارب عمرا او حكاية بان
يقدر المتكلم لنفسه موجودا الان كقوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد او الاستقبال تحقيقا كزيد ضارب عمرا غدا
وجه الاشتراط حصول كمال القوة للتمكن على العمل فى المعمول القوى
وتثنيتها وجمعها صحيحا او مكسرا كمفردها فى العمل والاشتراط
اما التثنية والجمع الصحيح فظهر لبقاء صيغة المفرد واما المكسر
فمحمول على المفرد لكونه فرعه وكذا اى كالمذكور من اسم الفاعل
والمفعول فى العمل والاشتراط وفى كون تثنيتها وجمعها كمفردهما
فيهما ثلاثة اوزان من مبالغة الفاعل فعال وفعول ومفعال
وزاد سيبويه فعيلا وفعلا بكسر العين وضمها كحذر ولكن لايشترط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)